الباب الأول

أصول العناية بالأبناء

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول

منابع الثقافة لدى الطفل

١- اللعب

لا تغفلي سيدتي أهمية إحضار اللعب لطفلك وغير تلك اللعب ، طبعاً فى البداية يكون الاختيار لكى بما يتلائم مع سن الطفل وحتى سن الخامسة ، بعد ذلك يكون الاختيار للطفل بمساعدتك أنت ففي المراحل الأولى من العمر أي من سن الثانية أو الثالثة تحاولى أن تكون اللعب تقريباً لعباً متحركة تحدث أصواتاً للتنبيه أو لتشعر الطفل بالمشاركة كالعربات التي تصدر أضواءً و أصواتاً أو الإنسان الآلي أو الطائرات أو الدبابات أو ما شابه ذلك أما بالنسبة للبنت فتكون اللعبة المفضلة هى العروس التي تصدر أصواتاً أو بعض الحركات فهي تشعرها أيضاً بالمشاركة والتجارب والتسلية أيضاً ، ولكن ماذا بعد هذه اللعب التي يكون الطفل فى حالة من السلبية معها فهى تسليه أو تضيع من وقت فراغه أو تحد قليلاً من مشاركة الكبار فى هذه الحالة يحاول الطفل أن يكون إيجابياً تجاه هذه اللعبة فيحاول أن يفكك جزئياتها حتى يرى كيف تكونت أو ما الذي يحركها .... وهكذا.

فى هذا المضمار سيدتي قد تدعيه " يكسرها " ليشبع حب استطلاعه وفى أحيان كثيرة تمنعيه من ذلك التصرف حتى لا تتكون لديه العدوانية وخاصة على أشياء يحبها أو ارتبط بها ، فيحسن بك فى هذا الوقت أن تحضري له لعباً يمكن تركيبها أو تكوينها كيفما يحلو له " الميكانو" هنا يبدأ لدى الطفل الاعتماد على

النفس فى التفكير والتدرب على استعمال العقل واليد معاً ،كما تشبع رغبته فى التركيب والفك وكيفية الصنع لذلك، سيدتي ليست مهمة إحضار لعبة الطفل بالمهمة السهلة دائماً هى مهمة تحتاج إلى إمعان الفكر قليلاً حتى تكون تلك اللعبة مفيدة ومسلية فى نفس الوقت ، وإنى لا أحبذ تلك اللعبة الصامتة مثل لعب الإسفنج وغيرها لمن هم أكثر من عامين فيحسن بك أن تكون لقبل هذا السن لأن الطفل قد يكون معها صداقة وترابط عاطفي أما بعد سن الثانية أو الثالثة فهي غير مفيدة على الإطلاق وسرعان ما يملها الطفل ويتركها جانباً ، فالرجاء الاهتمام باختيارك للعبة طفلك بقدر الإمكان عزيزتي حواء .

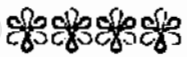

obeikandl.com

٢- وسائل الإعلام

وسائل الإعلام من أهم المنابع التى يستقي منها الطفل معلوماته وخاصة برامج الأطفال فى التلفزيون ، فحاولي سيدتي أن تلازمى طفلك أثناء مشاهدته لبرنامجه المفضل إذا ما كان فوق الثالثة من عمره ؟، فهو يحاول أن يستفسر منك عن بعض الأمور التي لا يستطيع أن يفهمها من مقدمة البرنامج لذلك تكوني أنت مستعدة للإجابة عن هذه الأسئلة عن رحب وسعه ، حتى تزيدي من حصيلة معلوماته وحتى تزيد حصيلة كلماته لأنه غالباً ما يسأل عن معاني الكلمات وليس عن شرح لبعض الأمور الخاصة بالحياة عموماً ، أما إذا كان طفلك قد جاوز الثالثة والرابعة فإنه من الجائز أن يسأل عن بعض الأمور التي قد لا تخطر لك على بال مثل من أين جئت أو يسأل عن طبيعية الثواب والعقاب أو ألفاظ الجنة والنار ، وعن جود الله سبحانه وتعالى وأنت من جينك سيدتي يجب ألا تكتفي بالضحك لتلك الأسئلة أو تكتفى بالهروب منها ولكن حاولي أن تشبعي رغبته فى حب المعرفة وأن تجيبي عن تلك الأسئلة عن رحب وسعة ولكن دون تعقيد حاولي أن تبسطي له هذه الأمور مع شرحها بشكل مبسط وسهل حتى توضحين له على الأقل أساس الفكرة واتركى التفاصيل حينما يصبح عقله قادر! على استيعاب كل ما تنطقين به وإننى لا أستطيع أن أتجاهل أنك يمكن أن تسألي بعض الأسئلة التي تحتاج إلى الرجوع إلى العديد من المراجع من قبل طفلك ، فلا تبخلي عليه بذلك ، وعليك بالاستزادة من بعض المراجع والكتب والمجلات عن بعض المعلومات التي تنقصك حتى تكونى مستعدة لإفادة طفلك فى الجوانب التي

يريد فيها إيضاحات معينة حتى لا يفقد طفلك منبع المعرفة عندك بكلمة لست ادري أو "لا أعرف " فأنت بالنسبة له منبعاً هاماً من منابع الثقافة كما أنت منبعاً للحنان والعطاء المتدفق .

obeikandl.com

٣- الكتاب

شب طفلك الصغير وبدأت المرحلة الأولى للذهاب إلى المدرسة فما هو موقف الأم بادئ ذي بدء عليك بإعداد طفلك سيدتى لهذه المرحلة من العمر، إعداده نفسياً وصحياً وجسدياً ، ونحن هنا فى مضمار الحديث عن الجوانب النفسية وتنمية المهارات ومنابع الثقافة إذاً هو أمر تربوي نفسى ، فعليك بإعداد طفلك لتلك المرحلة التعليمية الهامة ، وذلك بإحضار الكتب المصورة الملونة فهو لا يمل النظر إلى تلك الصور والتعرف على مسميات تلك الصور بل واللجوء إلى تلوينها إذا طلب منه ذلك ، إذا تعلم طفلك أن يمسك بالقلم بشكل صحيح كما تعلم دقة الملاحظة حتى يفرق بين صورة وأخرى ولون وآخر ، وتكوين بعض الصور والفرق بينها وبين غيرها.

ولكن ماذا عن القراءة والكتابة من خلال الكتاب ، فالكتاب اخلد وابقى لون من ألوان الثقافة فهو الكلمة المكتوبة المقروءه فهو لوناً من أكثر ألوان الثقافة جاذبية وإمتاعا لبني الإنسان فى مختلف مراحل عمره بما فى ذلك مراحل الطفولة مارين بمراحل تكوين شخصيته .

ولكن ماذا يمثل الكتاب بالنسبة للطفل إنه يقدم له الصور الذهنية والفكرية والوجدانية ويفسر له المعاني التي تتكون فى خاطره وفى خياله على مر السنين وتترجم له كل التصورات بمختلف أنواع التعبير ، فيجد فيها الطفل متعة فكرية ووجدانية فهي تسمح للطفل بأن يسرح بخياله ويكون صوراً وخيالات عما يقرأه فيها فتنمو ملكات الإبداع والتخيل والابتكار .

لذلك كان الكتاب من أهم أشكال أو ألوان الثقافة .

ولكن ما هى مراحل تعاملي مع الكتاب أنا وطفلي ؟ قلت لك سيدتي فى البداية يكون الكتاب المصور حتى يرتبط العقل به ويتعامل معه سواء بالخطوط أو بالألوان ثم يكون الكتاب ذو الكلمة المصورة أو القصة البسيطة ثم الكتاب ذو القصص ذات الحكاية الفنية البسيطة ، بعد ذلك نوجهه إلى قراءة الكتب التي تحتوى على بعض المعلومات أو التي تنمي بعض المهارات كاكتب الألغاز والخيال العلمى وبعض كتب المسابقات وغيرها ثم يستطيع الطفل أن يكون له اتجاهه الخاص فيتقدم لاختيار النوعية التى يفضل أن يقرأها طبعاً تحت رعايتك وإشرافك أيضاً حتى لا يكون هناك مجال للإستفادة أو الاستزادة من بعض المعلومات الخاطئة من بعض الأشخاص كالزملاء أو الأصدقاء أو بعض الأتراب الذين قد تنقصهم الدراية ببعض نواحي الحياة .

obeikandl.com

٤- محيط الأسرة

سيدتي ، نلاحظ كثيراً أن أسرة الطفل تلعب دوراً جوهرياً فى تشكيل شخصية الطفل ، وتنمية مواهبه ، وهى تحدد اتجاهات نموه العقلي والذهني والعاطفي ، فالأسرة هى التي تخلق داخل الطفل أسس عاداته وتقاليده كفرد فى المجتمع ، فإذا كانت الأسرة من أهم العناصر فى تكوين شخصية الطفل فإن الأم على وجه الخصوص تكون العنصر الأساسى فى هذا الدور وخاصة فى السنين الأولى من عمر الطفل ، ثم يأتي بعد ذلك دور الأب ثم دور الإخوة سواء من الذكور أو الإناث ودور كل طفل أو ترتيبه بين عدد أخواته ، فالطفل الأول تكون هناك مميزات لشخصيته ومؤثرات فى تكوينه عن الطفل الأخير أو عن الطفل الذي يقع ترتيبه فى الوسط بين إخوته ، هناك مؤثرات أخرى تقع فى محيط الأسرة تؤثر فى تكوين شخصية الطفل وهى وجود الطفل بين أخوات جميعهن من الإناث أو العكس، كما نجد أن ثقافة الأسرة قد تؤثر إلى حد ما فى تكوين شخصية الطفل ولكن ليس إلى حد بعيد بدليل أننا نجد أن الكثير من الأسر لا دراية لهم بالعلم أو الثقافة ولكن يكون لأولادهم الكثير من الطموح بحيث نجد أنهم يصبحون من الشخصيات البارزة فى المجتمع ، ولكن لابد ألا يهمل دور الأسرة فى غرس القيم والعادات الحسنة وحب الثقافة لدى أبنائهم .

كما يجب علينا ألا نغفل دور الأسرة فى اكتساب خبرات الطفل أو الفتى ، فالطفل يتعود مواجهة مشاكله الخارجية من خلال المواقف التي يتم اكتسابها من خلال الأسرة، وتعلم كيفية التصرف وسرعة رد الفعل أو التأني فى رد الفعل ...

وهكذا كل هذه خبرات يمكن للطفل اكتسابها فى محيط الأسرة

ومن المرجح كثيراً أن خبرات الطفل أو المواقف التي تؤثر فيه فى محيط الأسرة تظل راسخة فى ذهنه بشكل واضح ، بحيث يصعب إحلال خبرات أخرى بدلاً منها ، لذلك راعى سيدتي عدم التدليل المفرط أو القسوة المفرطة بحجة تعلم الأدب والنظام فخير الأمور الوسط ويجب أن يكون أساس التعامل مع الطفل هو الحب والحنان المصحوب بالكياسة والاتزان فى معالجة الأمور ، فنحن نلاحظ أن الطفل المدلل الذي يعتمد على والديه فى إتمام معظم شئون حياته قد ينشأ إنسان ضعيف الشخصية ، مهزوز فى قراراته هذا إن استطاع أن يتخذ قرار بنفسه ، كما تنشأ شخصيته خجولة غير قادرة على الاندماج فى المجتمع وتغلب عليه السلبية فى معالجة الكثير من شئون الحياة .

أما إذا تعمدنا القسوة تجاه الطفل فى معظم المواقف فنجد أنه ينشأ قاسي القلب، عدوانياً ، يتعامل مع الأشياء بعنف وقسوة ، كما نجد أنه منحرف المزاج.

أما الآباء والأمهات الذين يتعاملون مع أبنائهم بتوافق مع الأحداث والمواقف، وأساليب الثواب والعقاب منظمة ومنسقة وتكون بنفس الدرجة مع معظم الأبناء ، فإن الطفل ينشأ منظماً طبيعياً قادراً على تكوين الرأي باتساق وانسجام مع الأحداث، كما يكون رد فعله طبيعياً وليس منحرفاً فمهمتك سيدتي توفير الجو المناسب داخل الأسرة الذي يساعد كل فرد على أداء دوره على أكمل وجه ،وإياك وجو التوتر والانفعال فهو يؤثر فى الطفل تأثير لا حدود له فالطفل سواء فى مرحلة الطفولة المبكرة أو الطفولة المتأخرة يعيش مرحلة من أهم مراحل حياته فهو قادر على الحب والكراهية وقادر على تكوين الرأي والتجاوب مع

الأحداث فلا تدعيه أن يكون منحازاً لك أو ضدك ، فالرجاء كل الرجاء أن تبعدي بطفلك عن جو التوتر المشحون بالمشكلات العائلية والزوجية والمادية ... إلى آخر ما يصادفك من عقبات فى الحياة .

obeikandl.com

٥- النادي و الأصدقاء و الجيران

من العلاقات المؤثرة أيضاً في شخصية الطفل علاقة الجوار أو صديق النادي، ففي مراحل الطفولة المبكرة قد يأتي طفل من أطفال الجيران لمصاحبة طفلك أثناء لعبه أو قد تسمحين له بمغادرة المنزل للعب معه ، و هذا التعود قد يكون مفيداً للطفل في أحيان كثيرة . إلا إذا كان طفلاً عنيفاً لذلك يتعرض للشعور بأنه منبوذ لذلك راعي أن يكون صديق طفلك لا يكبره كثيراً في السن ولا تكون هناك فروق اجتماعية كبيرة بين الأسرتين على وجه العموم ، على أن تسمحي لهم بتبادل بعض اللعب أو الكتب الملونة أو القصص .... و هكذا حتى يتعلم الطفل من خلال هذه الصداقة صفة التعاون و حب الغير و عدم الأنانية .... و هكذا .

سيدتي و لكن ماذا عن النادي و الصداقات المكونة داخل النادي أعتقد صداقة النادي غير مؤثرة تأثيراً فعالاً إذا كان طفلك في مرحلة الطفولة المبكرة على أن تراجعي تصرفات طفلك و تلاحظي ما يطرأ عليها من تغيرات و يمكنك تقويم ما يحدث له من إعوجاج سواء في التلفظ ببعض الألفاظ الدخيلة أو التصرفات الغير لائقة .

أما إذا كان طفلك في مرحلة الطفولة المتأخرة فلا تغفل عيناك عنه مطلقاً على ألا يشعر بمراقبتك فى معظم الأحيان حتى لا يمل اصطحابك له ، على أن يكون النادي مكاناً لممارسة الرياضة بالإضافة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية وليس أحدهما على الإطلاق.

لاحظي يا سيدتي أن الطفل فى هذه المرحلة مجرد صفحة بيضاء وتتضح بها كل جرة قلم ، فالطفل تؤثر فيه كل حركة تأثير عميقاً ومباشراً إن لم يتضح فى سرعة رد الفعل فإن هذا التأثر يظهر فى مرحلة الصبا والشباب ، بل والشيخوخة أيضاً ، فكل تصرف يظهره الشاب أو الرجل يكون له مرجع أو أساس من مرحلة الطفولة وما تطبعه فيه من مؤثرات خارجية ، من يتحكم فى هذه المؤثرات وتوجيه الانطباعات وتكوينها ؟ إنها الأم فى المرتبة الأولى ، ثم الأب ، ثم الأخوات والأقارب ووسائل تكوين الاتجاهات ، يقول " واطسون" صاحب المدرسة السلوكية فى علم النفس :-

" أعطوني اثني عشر طفلاً صحيحاً سليما وسأضمن أن أخرج منهم حسبماً تطلبون ، الطبيب والمحامى والفنان واللص والشحاذ أيضاً ، بصرف النظر عن آبائهم ونسبهم" .

إذا تمعنا فى هذا القول سيدتي سنجد أنك المؤثر الأول فى حياة طفلك ، ويمكن أن تطوعي باقي المؤثرات لخدمة هدفك فى إخراج مواطن صالح للمجتمع.

ولكن ما المطلوب منك أنت شخصياً حتى تستطيعي أن تكوني جديرة بمهمة تربية الأطفال ذهنياً ؟ المطلوب أن تكوني على قدر كبير من سعة الأفق والإطلاع والتفتح الواعي ، فمهما كان مستوى تعليمك ، يمكنك الاستزادة عن طريق القراءة فى مختلف الموضوعات ، حتى تكون لديك حصيلة من المعلومات، وحتى تواكبى الأحداث من حولك .

اقرئي كثيراً عزيزتي حواء فى وقت فراغك ، حتى تغرسي هذا السلوك فى

نفس طفلك ، حتى وان لم يكن قد وصل إلى السن التي تمكنه من القراءة ، فالطفل يحب التقليد ركزي فى قراءتك عزيزتي حواء على الكتب الدراسية ، إذا كان طفلك فى مرحلة دراسية معينة ، واستوعبي ما بها من معلومات ، ربما تكون قد مرت عليك مرور الكرام دون استيعاب ، فراجعي فهمها حتى يمكنك الإجابة عن أى سؤال قد تفاجئين به من طفلك ، فالرجاء كل الرجاء التركيز على القراءة فى مختلف الموضوعات ، ولا تكتفي بالتثقف من خلال وسائل الإعلام فقط .

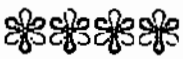

obeikandl.com

الفصل الثاني

منابع ثقافة الطفل بين دخول المدرسة

١- الدين

سيدتى ، لابد أن تكوني على قدر عال من الثقافة الدينية حتى تغرسي فى نفس طفلك تعاليم ذلك الدين ، وتذكري أن جميع الأديان تحض على الفضيلة .

ولنأخذ الأسوة الحسنة من الدين الإسلامي باعتباره خاتم الأديان ، وهو الدين الأعم والأشمل ، وخاصة فى مجال التربية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل " أي أن الدين قد حض على البنيان الجسماني السليم بالرياضة وتنمية المهارات الجسمانية ، فماذا عن المهارات السلوكية؟ إنها مستقاة من خلال الدين ككل ، فلا بد أن يتعلم الخطأ والصواب ، والثواب والعقاب، والجنة والنار ، ومعاملة الجار ، والطموح فى العلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد " أو قوله تعالى " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " صدق الله العظيم ، كلها تحث على التمسك بالعلم وفائدة التعلم ، كل هذا لابد أن تفهميه للطفل بطريقة الترغيب لا الترهيب ، حتى يتخذ التعاليم والقيم الدينية سلوكاً له.

٢- الكمبيوتر

أصبحت تلك الآلة العجيبة محط اهتمام الطفل منذ الصغر بعد أن انتشرت انتشاراً واسعاً فى استعمالها وأصبح من لا يجيد التعامل بلغة الكمبيوتر أو لا يجيد استخدامه "أمياً " " كما فى اليابان " طبعاً لذلك كان لزاماً علينا توجيه الطفل نحو الأساليب الحديثة فى التعلم مثل الكمبيوتر وأجهزة الترجمة وأجهزة تعليم اللغات وأجهزة التسلية والألعاب المتطورة فهي تنمى الذكاء وسرعة الإدراك والبديهة ، وسرعة رد الفعل ، كما تكون لدى شخصيته الطفل حب العلم والتعلم لأن هذه الأجهزة تقدم المعلومات بشكل شيق وجذاب للطفل سواء فى المرحلة الأولى من الطفولة أو مرحلة الطفولة المتأخرة .

لذلك سيدتي أرجو ألا تهملي مواكبة العصر فى تعليم طفلك ومحاولة اقتناء تلك الأجهزة والتمرس فى طرق التعامل معها ، حتى يتعلم طفلك حب التعرف على كل جديد فى الحياة فيصبح الرجل المواكب للحضارة الآخذ بلب التعامل بها وليس قشورها ومظهرها فقط الذي يبدو الآن على معظم شباب جيلنا .

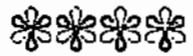

٣- المدرسة

احرصي سيدتي على التحاق طفلك بالمدرسة مبكراً حتى لا يتعود الطفل تدليل المنزل فتصبح عمليه التعلم بالنسبة له كابوساً غير مرغوباً فيه ، " فالتعلم فى الصغر كالنقش على الحجر " وهذا مثل شعبي شائع قد حالفه الصواب فإن التعلم وحب العلم ما هو إلا تعود وسلوك مكتسب مدرب ولا نستطيع أن نهمل دور المدرسة فى تكوين شخصية الطفل إلى حد كبير فعن طريق الالتحام بالأصدقاء والأقارب من نفس السن يمكن أن تنشأ لديهم المنافسة فى حب العلم والمعرفة أو حب شق معين أو فرع من أفرع العلم المختلفة لذلك يكون دور المدرسة مؤثراً تأثيراً ايجابياً فعالاً فى خلق شخصية متطورة فكرياً واجتماعياً وثقافياً فالمدرسة تكون للطفل محيطه الخارجي من أصدقاء ومدرسين وعمال وتكون لديه شعوراً مختلفاً تجاه كل هذه الأنماط الموجودة فيتكون لديه شعوراً بالاحترام الجم لمديرة المدرسة وقد يصل إلى الرهبة أحياناً ، ويكون شعوراً مختلفاً تجاه المدرس أو المدرسة فهو شعور بالحب المشوب بالاحترام و الإعزاز والإجلال قد يصل إلى حد حب تقليد تلك الشخصية .

كما نجد أنه يكون شعوراً بالحب و الأخوة و الصداقة البريئة نحو أترابه من الزملاء ، هذا طبعاً في الحالات العادية ، على أنه في حالات نادرة أو حالات شاذة أو حادة المزاج أنه تكون لدى الطفل مظاهر أخرى غير التي تعرضنا لها كالشعور بالكراهية تجاه المدرس مثلاً .... و هكذا تلك الحالات تستوجب الدراسة ووضع الحلول لها من قبل الجهات المختصة كالأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بمشاركة الوالدين .

وسنوضح فيما يلي كيفية إدارة الطفل لدخول المدرسة ومساعدته على استذكار الدروس.

أولا : كيفية إعداد الطفل لدخول المدرسة :

➢ سيدتي حاولي أن تفهمي الطفل معنى كلمة مدرسة ، ما يعنى القلم ، ما معنى الكتاب والكراس ؟ أحضري له بعض الكتب الملونة ودعيه يرسم ويلون لكي يتدرب على استعمال القلم ، ويتكون لديه شعور بالارتباط مع هذه الأدوات فالطفل فى هذه السن يستطيع أن يفهم ويستوعب كل ما تقولينه فلا تبخلي عليه ، ولكن لا تثقلي عليه فى نفس الوقت

➢ أعطي لطفلك كل حب ورعاية وعناية ، ولكن لا تصلي إلى درجة الإفراط فى التدليل المفسد والحرية المطلقة .

➢ ليس هناك بالنسبة للتربية شروط جازمة قاطعة ، فلكل طفل ظروفه ، ولكل أم ظروفها ، ولكل موقف تصرفه ، ولكن ينبغي أن تتوحد الظروف لخلق مناخ صحي لتحقيق الهدف المنشود بالنسبة للطفل .

➢ تذكري أن لكل طفل طبيعة خاصة فى التعامل ، فلا تفرطي معه فى الشدة والقسوة ولا تعطيه الحرية المطلقة فى كل تصرفاته ، فيصبح مدللاً غير مرغوب فى التعامل معه من قبل أقرانه ، بسبب الأنانية أو الانطواء .

➢ عزيزتي الأم ... تلاحظي أنه فى هذه السن بالنسبة للطفل ، أنك تأتمرين بأمره وتنفذين جميع طلباته ، حتى قد لا تتحركي فى المنزل أو خارجه، إلا بأمر منه، وقد يكون السيد المطاع فى هذا المنزل ، ماذا سيفعل عندما يدخل المدرسة

هـــل ســـيكون الملك المتوج فى هذه المملكة الكبيرة ،وسط هذا الحشد الهائل من الأقران ؟ طبعاً لا ، لذلك حاولي أن تمهدي لمعاملة جديدة سوف يتعامل بها دون مواجهة صعاب، حاولى أن تتركيه يعتمد على نفسه فى بعض الأمور كأن يرتدى الحذاء ، أو ملابسه ثم يتم توجيهه فقط ، أو يتجه إلى المطبخ بمصاحبتك ليشرب بنفسه .... وهكذا.

➢ حاولـــى أن تدمجـــيه مع أقرانه فى نفس السن أو السن المقاربة جداً من الجـــيران أو أصدقاء النادي ، أو الأقارب ، ويمكث معهم أطول فترة ممكنة حتى يتعود الابتعاد عنك وعن المنزل .

➢ صادقي الطفل فى هذه المرحلة ، واللعب معه دون تخصيص وقت لذلك، تجاوبـــي معه فى الإجابة عن أسئلته بمتعة حقيقية ، وانزلي إلى مستوي تفكيره ، ولا تســـخري مـــن هـــذه التساؤلات أو تتجاهلينها أو تهربي منها ، أجيبي إجابه واضـــحة وصـــريحة ، ولكـــنها مبسطة يمكن أن يستوعبها ، وتساعد على تفتح قدراته الذهنية ، حتى يتعود الشجاعة الأدبية ولا يخجل من السؤال ، فتتكون لدية الثقة بالنفس .

➢ أفهمـــي الطفـــل لم هذا خطأ ولم هذا صواب ، ولا تنهريه دائماً فإن ذلك يجعله منطوياً لا يحسن التصرف ، مكتوف اليدين مكبل الذهن دائماً ، بل حاولي أن تعينيه على الفهم ، فهو يتصرف بشكل فطرى ، أو يقلد ما حوله دون مراعاة لظروف الأحداث والتصرفات ، لذلك يمكن أن تغرسى فيه مبدأ الصواب بتشجيع التصـــرف السوي ومعالجة الخطأ بالتوجيه والتبرير ولم هذا خطأ حتى يمكن ألا يعيد أو يكرر هذا التصرف الخاطئ حتى إن أردت ألا تبررى تصرفه الخاطئ أو لمـــاذا هـــو خطـــأ ، فيكون ذلك بطريقة لبقة مبسطة ليس بها نوع من التهديد أو

الوعيد ، حتى لا نثير الفزع فى نفسه .

➢ شـــجعي طفلك على أن ينال غايته مثلاً إذا أراد تصميم شيء معين ، أو عمـــل بعض الألعاب المبسطة من القص واللصق ، أو تركيبات معينة أو جديدة مـــن الميكانو، أو إذا كان لديه ميول رياضية أو موسيقية فشجعيه وبثي في نفسه العـــزيمة وأعطـــيه الأمل دائماً ولا تسخري منه ، كل هذا طبعاً بطريقة مبسطة وداعية فى نفس الوقت .

➢ تذكري دائماً عزيزتي الأم أن كل طفل له استعداده فى الاستيعاب والقدرة على التعبير عن نفسه ، فلا تتعجلي هذا الاستيعاب وهذه القدرة ، حتى لا تكونى مشـــدودة وعصبية أمام الطفل ، وحتى لا يصدر منك لفظ قد يكون محط تحطيم غايـــات له فـــيما بعـــد ، تقولي له أنت غبي أو بليد أو كسول ،فأنت بذلك تكبلي طاقاته وتحدى من تطلعاته وغاياته .... وأنت تتساءلين : وهل له غايات ؟ نعم له غايـــات وتطلعات ، ألم يقل لك ابن الرابعة من عمره : أريد أن أكون طبيباً ، أو محامـــياً أو مهندســـاً أو طياراً ؟ فغالباً تبدأ تطلعات الطفل الفعلية منذ هذه السن فعليك أن تشجعيها وتنميها ، ولكن دون ضغط أو فرض اهتمامات أخرى عليه ، فخير له أنه ينجح فى مجال يهواه من أن يفشل فى مجال تفرضيه عليه .

➢ مـــن العـــادات الســـلوكية الموجهة أيضاً طريقة تناول الغذاء ومواعيده وعاداتـــه، فـــنرجو أن تلاحظـــى وتغرسي لديه العادات الصحية السليمة لتناول الطعـــام، مـــع التركيز على الاهتمام بوجبة الإفطار فهي وجبة مهمة جداً بالنسبة للطفل ، قد يتناولها الطفل فى العاشرة مثلاً ، ولكن عزيزتي حواء يجب أن يتعود الطفـــل أن يتـــناولها فى السابعة صباحا قبل ذلك أحيانا حتى لا تحدث مشكلة فى بداية يومه الدراسي الأول ، فأنت تضغطين عليه لتناول طعام الإفطار ، وهو لا

يريده لأنه لم يتعوده ، وبالتالي يحدث عنده نوع من الارتباط الشرطي بين شيء لا يـــريده وهـــو الإفطار والذهاب إلى المدرسة فى نفس الموعد ، لذلك لابد أن يـــتعود الطفـــل تـــناول طعـــام الإفطار فى وقت مبكر ، إن تناول ساندوتش فى منتصف اليوم الدراسي لا يفيد الطفل ، فأهم منه هو تناول شيء من الطعام حين الاستيقاظ من النوم ، قد يكون سندوتشا صغير مع كوب من اللبن

➢ حاولي أن يتعود الطفل ذلك قبل الذهاب إلى المدرسة بفترة كافية ، حتى يتعود انتظام المواعيد ، وخاصة إذا كنت تهملين فكثير من الأمهات يتركن الطفل يذهب إلى المدرسة دون تناول طعام الإفطار والاكتفاء بوضع ساندوتش أو نوع من الحلوى فى حقيبة الطفل وغالباً لا يأكل الصغير ، لذلك يصاب بحالة من عدم الانتـــباه طوال اليوم الدراسي مع الرغبة فى العودة للمنزل دون معرفة السبب ، لأنه قد تعود أن يأكل من يديك .

➢ أعـــود فأكـــرر أن وجبة الإفطار التي يتناولها الطفل فى الصباح الباكر ضـــرورية جـــداً ، لأنهـــا تحفظ نسبة السكريات فى الجسم وبذلك تساعده على الاستيعاب ، وتعود حضور الذهن وعدم السرحان ، وليس من المهم بعد ذلك أن يـــأكل فى منتصف اليوم الدراسي أم لا ، المهم أن يمد الجسم فى بداية اليوم بما يحتاجه من غذاء .

➢ جاء اليوم الأول للذهاب إلى المدرسة ، اصطحبي طفلك فى الأيام القلائل الأولـــى ، كونـــي مـــرحة معه ، تعرفي معه على المكان الذي سيجلس فيه ، لا تنـــتقدي هـــذا المكان أمامه مهما كان فى المؤخرة فإذا كان أطفالنا سيجلسون فى الأمام فمن سيجلس فى مؤخرة الفصل ؟ لذلك يجب أن نحترم تنظيم رائدة الفصل فـــى هـــذا الموضوع ، فهو يعتمد على قصر القامة أو طولها أو قصر النظر أو

ضـــعف الســـمع، حاولـــي التعرف على مدرسة الفصل بحديث سريع مرح حتى تظهري للطفل أن هذه المدرسة مثلك تماماً أي مثل أمه ، فلا يتعود الخوف منها كما نجد في بعض الأطفال ، بل يحبها و يحترمها .

➢ لا تنـــتقدي المدرسة أمام الطفل على الإطلاق مهما كان بها من العيوب فـــي نظرك ، أو في طريقة التدريس فإن ذلك يقلل من احترام الطفل لها ، وعدم الرغـــبة فـــي الذهـــاب إلى المدرسة ، والاستخفاف بالمدرسة والمواد الدراسية ومدرسيها فتكوني أنت سبباً غير مباشر فى ذلك .

➢ لا تصـــدري كثيراً من التوجيه إلى المدرسة ، كأن تقولي أن الواجبات المنزلية كثيرة أو قليلة ، أو اهتمي بطفلى ، بل اهتمي به أنت فى المنزل وأكملي جوانـــب القصـــور التـــي ترينها واجبة وبذلك تجبري المدرسة على الاهتمام به لمهاراته وحسن استماعه وعمل واجباته المنزلية .

➢ اتخـــذي من مدرسة الفصل أختاً وصديقة ، فستجدين أنه لا مانع لديها أن تـــتخذ كـــل الأمهات صديقات لأن المهنة والهدف واحد هو الوصول بالطفل إلى أرقـــى مســـتوى مـــن الفكر والثقافة ، ولكن ليكن حديثك ودياً مختصراً حتى لا تعطليها عن عملها ، من هنا تشعري الطفل بالخوف منها ، فلها طريقتها فى إتمام مهمتها ، فافعلي أنت واجبك أولا.

➢ اهتمي عزيزتي الأم بنظافة الطفل ورعايته الصحية ، اهتمي به وخاصة شعره وأظفاره وملابسه ، لأن مخالطة الأطفال بعضهم لبعض فى هذه المرحلة، قـــد يكـــون له أضراره ، الصحية إذا كان أحدهما مهمل النظافة ، كما يجب أن تـــراعى إذا كـــان طفلك مريضاً بأحد الأمراض المعدية كالانفلونزة أو غيرها ، فيرجى أن يكون بالمنزل حتى يشفي تماماً حتى لا ينقل العدوى لزملائه .

ثانيا : كيف تساعدين طفلك على استذكار دروسه ؟

- اختاري الوقت المناسب للمذاكرة وعمل الواجبات المدرسية بحيث يكون مستعداً وجدانياً وذهنياً ، فمثلاً إذا كان مريضاً أو يعانى بعض الاضطرابات الصحية ، فاتركيه حتى يكون على ما يرام جسدياً ونفسياً ، كما يجب أن يكون مستعداً ذهنياً ، فلا تطفئي التلفزيون وهو يشاهد البرنامج المحبب له بحجة المذاكرة فهذا ينفره من المذاكرة ، ويجعله متوتراً وعصبيا ، فاجعلي لكل نشاط وقته ، فمثلاً إذا كان يحضر

- من المدرسة متأخراً فأعدي له طعام الغداء ، واسمحي له بالاسترخاء أو النوم قليلا ، ثم اللعب قليلاً ، أو تناول بعض الحلو أو متابعة البرنامج التلفزيوني المحبب له ، ثم اجلسي معه لعمل الواجبات المدرسية .

- لا تنتقدي أمامه المواد الدراسية أو طريقة تناولها أو طريقة المدرسة فى التعامل مع هذه المناهج بل احرصي أنت على قراءتها أولا واستيعابها حتى تكون مادة محببة لك وله حين شرحها أو مساعدته فى عمل واجباته المدرسية .

- لا تجلسي الطفل على مقعد وثير ، فهذا يشعره بالكسل والخمول .

- تجنبي المذاكرة وهو يشعر بالجوع أو التخمة أو الإرهاق من اللعب ، لابد أن تكون حالته متزنة، عزيزتي الأم أخلقي لدى الطفل الدافع ، أوجدي لديه الطموح منذ هذه السن بطريقة سلسة مبسطة كأن تسأليه ماذا تريد أن تكون وتشجعيه على تحقيق ما يريد عن طريق التسلح بالعلم والمعرفة ، وبذلك يكون لديه الدافع للاستذكار .

- اتبعي طريقة الفهم وليس الحفظ لأن كلاً منها تعود ، لذلك يجب أن يعتاد

الفهم منذ هذه السن الصغيرة .

➢ لاحظـــي أن الطفـــل فى هذه السن يحتاج كثيراً إلى التكرار لكي تحدث عمليـــة التحصـــيل ، اجعلي التكرار للفهم وليس الحفظ ، وراعى ألا تصلي إلى درجة الملل التى تأتي بنتائج عكسية .

➢ فـــى بدايـــة الجلوس للمذكرة راجعي دروس اليوم سريعاً ، ثم يتم عمل الواجبات المدرسية لنفس اليوم .

➢ عزيزتـــي حواء .. يمكن أن يحب طفلك المذاكرة وهذا بشكل بسيط جداً وهـــو أن تذاكـــري له درس اليوم القادم بعد الانتهاء من الوجبات المدرسية ،أو تعطـــيه فكرة عنه حتى تسهل مهمة الفهم فى الفصل أو يحس أن ما يشرحه ليس لغـــزاً لذلـــك قد يشعره بتقدمه فى سرعة الفهم والتميز والنشاط وعدم السرحان ، وبذلك لا نجد صعوبة فى عمل الواجبات المدرسية ، وبمرور الوقت يتعود الطفل قراءة الدرس القادم وتحضيره ، معداً نفسه ذهنياً لليوم التالى .

➢ يحســـن أن يـــنام الطفـــل عقب المذاكرة فلا ينسى ، فالمخ يجرى بعض العمليات المعقدة لتخزين المعلومات فى أثناء النوم ، فلا تتركيه يلعب فترة طويلة بعد المذاكرة .

➢ طـــبعاً عزيزتـــي حواء اتفقنا على أن هذه المرحلة السنية بالنسبة للطفل هامـــة جداً، بل هى أهم مراحل حياته ، فهي الأساس الأول لتكوين شخصيته بما فيها من صفات مكتسبة ، لذلك فعملية التعليم لابد أن تكون لها أساس ، فلا تقولي إنـــه فـــى مـــرحلة صغيرة ، أو إنه مازال صغيرا ، إنه سيذاكر حينما يكبر ، لا عزيزتـــي الأم فهـــذا خطـــأ كبير ، ضعي الأساس فتسهل المهمة بعد ذلك ، فكل

الأطفال لن يدخلوا الجامعة ، ولكن يكفي أن يكون كل متفوقاً فى مجاله حتى ولو كان بسيطاً . فاهتمي بالمتابعة اليومية منذ الصغر .

➢ لا تكونـــي أنت المصدر دائماً بالنسبة لعملية المذاكرة ، بمعنى لا تكونى الملقـــية للمعلومـــات دائماً وهو المتلقي دائماً ، بل أعطى له المعلومة دائماً على شـــكل استفســـار ، ووجهـــي وصـــححي معلوماتـــه فقط ، أو أشركيه فى إلقاء المعلومـــات، فهذا يساعده على الفهم وعدم شرود الذهن فى اللعب ، كما يساعده على التركيز والثقة بالنفس وتثبيت المعلومات أيضاً .

➢ طـــبعاً بعد أن يتخطي الطفل المرحلة الأولية بسلام لن ينتهي دورك فهو نفـــس الـــدور ونفس الطريقة مهما كانت نوعية المواد التي يدرسها الطفل ، أو المدرســـة التـــي يلتحق بها، نفس الأسلوب يمكن أن يتبع معه زيادة عدد ساعات التفرغ للطفل ، على أن يكون بينها فاصل من اللعب لكسر الملل .

➢ تعلميـــن عزيزتي حواء أن مدخل هذا المؤلف هو التوفير والاقتصاد فى المصروفات ، لذلك أرجو عدم الاعتماد على الدروس الخصوصية ، فهى مضيعة للوقت والمال ، فإذا كان طفلك ضعيفاً فى مادة اللغة أو أي من المواد ، فيمكن أن تثقفي أنت نفسك جيداً فيها عن طريق التوسع فى الإطلاع ، أو دراسة اللغة عن طـــريق الدور الموجودة لتدريس هذه اللغة...، وبالتالي يمكن أن تعلميها لأطفالك جميعاً كما يمكن أن تزداد ثقافتك أنت حتى يمكن أن توفري لطفلك الوقت والجهد بـــالمواد الســـهلة أو التي يسهل على طفلك سرعة فهمها ، بعد ذلك يمكن قراءة دروس اليوم التالي وتحضيرها .

تتـــبع نفـــس الطريقة لإعداد الطفل لاختبار الشهر ، ولكن يكون ذلك بشكل مكـــثف، مـــع إعطـــاء المواد الصعبة وقتاً أطول ، وتكون مصاحبه لها مادة من

المواد السهلة، على ألا تكون المراجعة بشكل ممل كما تحدثنا من قبل .

فـــى هـــذا المضـــمار لا حظي أن المادة التي يصعب على الطفل فهمها من الممكـــن أن تكـــون ســـهلة لدى طفل أخر كأخيه مثلاً أو أخته ، فراعى ذلك بقد الإمكـــان ولا تعقـــدي المقارنة دائماً بينهما لكي تثبتى تميز أخيه أو أخته عنه ، فيصاب بنتائج عكسية فى معظم الأحيان ، ولكن شجعيه وبسطي المادة له.

obeikandl.com

٤- اللعب

اللعب شيء مهم جداً لكل طفل وطفلة ، فهو طاقة مخزنة داخل كل جسم لابد من خروجها وهذا يحدث بشكل منتظم عند الطفل ، هذه الطاقة قد تخرج شكل الألعاب الرياضية ، أو الحركة الجسدية ، مثل لعب الكرة والجري ، أو ممارسة إحدى الرياضيات الأخرى ، كالسباحة والجودو والكاراتيه وبعض الألعاب فى النادي ، ولكن ماذا عن لعبة الطفل التي يلهو بها ؟ إنها اللعبة التى قد يختارها الطفل أو تحضرها الأم أو الأب أو أحد المعارف للطفل ليلهو بها .

ولكن هل لهذه اللعبة مواصفات ؟ أم نختار أية واحدة بشكل عفوي ؟ أو نلبى له ما يختار دون تفكير فى نوع اللعبة أو توجيه اختياره لها ؟ نعم إن اللعبة لا نختارها بشكل عفوي فلا بد أن تراعى السن عند اختيار اللعبة ،على أن تكون من الألعاب التي تنمي الذكاء وتشرك أكثر من لاعب فيها ، نختار الألعاب التي تنمي سرعة رد الفعل وحسن التصرف ، على ألا تكون أكبر كثيراً من قدراته الذهنية أو سنه ، أو أقل كثيراً فينصرف عنها ، فلا تحضري لطفل الرابعة والخامسة مثلاً لعباً صامته صماء كالدب واللعب الإسفنجية ، قد يكون الطفل بينه وبينها صداقة أو ارتباط ، إلا أنها لا تربي لديه أية مواهب ، أو تملأ فراغه، لذلك يحسن اختيار لعب الميكانو مثلاً فهي تحتوى على التركيبات المعمارية ، أو المكعبات لخلق أشكال فنية تنمى لديه قوة الملاحظة ، أو لتعليم الحروف الهجائية ، وتكوين كلمات منها ، لتحبيبه فى المادة التعليمية والدراسية .

حاولـــي أن تقنني لطفلك اللعبة التي يشترك فيها أكثر من فرد ، حتى يحدث احتكاك فكرى ممكن أن يفيد الطفل ، كما أنها تساعد على خلق جو أسرى يشعر فيه الفرد بالارتباط بوالديه وأخواته والمحيطين به ، كلعب الشطرنج والدومينو .

هناك أيضاً الأجهزة الحديثة التي تنمى ذكاء الطفل ، فلم تعد هذه الأجهزة من الكماليات أو ترف للطفل ، وإنما أصبحت ضرورة لكل طفل ، حاولي أن تقنني ما يناسب طفلك ، أو ترتادي الأماكن الموجودة بها هذه الأجهزة مع طفلك كأندية الكمبيوتر والمكتبات العامة لتعرفي طفلك على كل جديد فى عالم الأجهزة والمعلومات واللعب الحديثة تعتمد كأساس على الكمبيوتر والأجهزة العملية والعلمية .فلا تبخلي على طفلك باللحاق بركب الحضارة كلما أمكن ذلك ، ولكن دون الأخذ بقشورها وإنما التعلق بجوهرها .

والمادة أيضاً ، فالاعتماد على المدرس الخاص يربي لدى الطفل الكسل العقلى، كما أنه لن يفيد أكثر من طفل واحد فى أكثر من مادة لذلك أفضل أن تدرسى أو تتوسعي أنت فى دراسة هذه المادة ، حتى يمكن أن تساعدي طفلك على استيعابها مع بقية أخواته .

كيفية عمل جدول للمراجعة الأسبوعية :

فى العطلة الأسبوعية غالباً ما يكون هناك يومان للراحة أو يوم واحد كيف تستغلين هذا اليوم للراحة والعمل معاً ؟

- يكون يوم الخميس لعمل الواجب كالمعتاد ثم اسمحي له بمشاهدة بعض البرامج المحببة إليه بالتلفزيون أو اللعب كما يحلو بزيادة ساعتين عن مواعيد الأيام العادية .

➢ فـــى يـــوم الجمعـــة حاولي أن تخرجي الطفل للنزهة مع الأسرة وباقي الأخوات أو الأقران ، ويكون ذلك حتى ميعاد عودته من المدرسة بزيادة ساعة أو اثنتين حسب الظروف .

➢ أتركـــية يســـترخى قليلاً ، ثم عاودي مراجعة مواد الأسبوع الماضي فى فترة المذاكرة المسائية

طريقة المراجعة

تكون طريقة المراجعة عن طريق المناقشة والحوار بادئة بالمواد الصعبة ، حـــتى يمكـــن التركيز على ما بها من صعوبات ومحاولة فهمها واستيعابها ، ثم تنتهي بالمواد الأقل صعوبة.

openkandl.com

٥- وسائل الإعلام

الحديث عن وسائل الإعلام كمنبع من منابع الثقافة بالنسبة للطفل حديث شائك إلى حد ما ، لأنني أجد أن هذه الوسائل تركز على البرامج الموجهة للطفل، في وقت لا يكون الطفل موجوداً بالمنزل أو أمام التلفزيون أو الراديو ، أو أن هناك واجبات مدرسية تمنعه من متابعة هذه البرامج ، وإن وجد هذا الوقت فنجد أن هذه البرامج لا تخاطب العقل ، أو ترتقي بمستوى العقل من سن إلى آخر ، فتتدرج من مستوى إلى آخر ، وإنما معظمها يخاطب مستوى واحداً هو سن الثالثة تقريباً ، حيث نجد أن طفل السنين الأولى من الدراسة ينتقد بنفسه هذه البرامج نقداً منطقياً سليماً إلى حد كبير ، لذا فما هو دور الأم تجاه هذه الظاهرة ؟ عليك أن تتابعي معه هذه البرامج إن أمكن ، أو إذا كان يريد متابعتها ، ثم ناقشيه فيها ، فيمكنك أن تجعلي طفلك يخرج بفائدة من هذه البرامج عن طريق مناقشته في كل ما يسمع وما يرى ، حتى تنمى لديه القدرة على المناقشة والحوار ، والخروج بأفكار جديدة ، وخلق محور جديد قد تدور حوله فكرة تلك البرامج ، من هنا نغرس لديه القدرة على الإبداع وتركيز أفكاره.

تحدثنا عن البرامج الثقافية للطفل ، الموجهة من خلال الإذاعة والتلفزيون ، فماذا عن جهاز الفيديو كاسيت الموجود غالباً فى معظم البيوت ؟ ذلك الجهاز الذي يسحر الأطفال ، ويتحكم بأمرهم تقريباً فيما نشاهد ويشاهدون فاسمحي لى أن نناقش هذا الموضوع سوياً .

نجد أن كثيراً من الأسر تشرك الأطفال فى مشاهدة بعض أفلام الكبار بما

تحويـــه من عنف أو رعب أو ألفاظ غير منتقاة ، سريعاً ما يعتاد الطفل التعامل بمـــثل هذه التصرفات والألفاظ ،إن لم يكن فى المنزل فنجد ذلك مع زملائه ، أو بالتالـــي تترســـخ ألفاظ جديدة فى لغة التعامل اليومي للطفل ، فيتخذها للتعبير فى أحـــيان كثيرة، هذه الألفاظ فى أحيان كثيرة تكون منفرة لدينا ، فبعد أن اتخذناها مـــادة للضحك ، أصبحت عادة لدى أطفالنا ، ناهيك عن تأثر الطفل بتلك المشاهد التـــي يراها فيصبح شغله الشاغل تقليدها والرغبة فى محاكاتها ، ومعرفة بعض المعلومـــات عنها فإن لم يجدها لدينا فسيجدها لدى زملائه بصورة مشوهة ،لأنه طفـــل مثله ، لذلك عزيزتي حواء لن أثقل عليك فى ذكر سلبيات التعامل مع هذا الجهاز ، ولكن تعالى نتعامل مع إيجابياته بقدر الإمكان .

- حاولي أن تقتنى أفلاماً للأطفال تعرض بعض الترفيه لهم ،

- حاولـــي تسجيل بعض البرامج التلفزيونية المحببة له ، إذا كان بالمدرسة أو فـــى الـــنادي وقـــت إذاعتها ، حتى يشعر الطفل أنه يشارك الكبار فى حقوق الجميع بهذا الجهاز .

- أحضـــري له بعـــض الأفلام التعليمية ، حتى يدرك أن هذا الجهاز ليس لحرية اختيار الأفلام غير الجادة ، وإنما مهمته أسمي من ذلك .

- لا تطلبـــي من الطفل أن ينام حتى تتمكني من مشاهدة أحد الأفلام ، فإن ذلك يشعره بتقييد حريته ، ودائماً نجد أن الممنوع مرغوب ويشاهد الفيلم لذلك فى وقـــت فراغ الطفل أو فى سهرة أسريه حاولي انتقاء أحد الأفلام الجيدة ، فيكون الموضـــوع جاداً وثقافياً وله هدف أخلاقي ، لذلك قد يشاركك الطفل متابعته ، أو يحس أنه أكبر من اهتمامه فيتركك وشأنك .

- لا تعلقـــي أمام الطفل على الأفلام أو أحداثها بشكل انتقادي ، وإنما يمكن مناقشة الفيلم مع الأب والأولاد بعد انتهاء الفيلم بشكل ودي موضوعي جميل فهذا يتيح فرصة للحوار مع أفراد الأسرة ،كما يتيح لكل فرد التعبير عن رأيه ، وطبعاً كـــل هـــذا بصورة مبسطة ودية ، فهذه فرصة لخلق جو الود والتفاهم بين أفراد الأسرة، لأن هذه الأجهزة قد أشاعت الصمت بين أفراد الأسرة .

- حاولي أن تخلقى أهدفاً خيرة لأبطال الفيلم فى أثناء حوارك مع أطفالك ، حتى تشجعى أطفالك على الإقتداء بأفعال الخير.

obeikandl.com

٦- القراءة

القــراءة غذاء العقل والروح فهى متعة متعددة الفوائد ، فهي تنمي القدرات الذهنية، وهى مجال للتسلية ، وشغل وقت الفراغ ، فاحرصي عزيزتى حواء على أن تكــون القــدوة لطفلك كما تحدثنا من قبل فى هذا الموضوع ، احرصي على القــراءة ، ثــم أحضــري له بعض الكتب الترفيهية ، مثل القصص الصغيرة ، ومحاولة قراءتها معه ، واستخلاص الهدف منها ، ومناقشته فيها ،ثم تتوسعين فى هــذا الموضــوع حتى تنمى مداركه وحصيلة كلماته ومفرداته ، و فى أثناء ذلك هذبــي مــن استعمالات ألفاظه التعبيرية ، واختاري الألفاظ الأدبية الأجود بقدر الإمكــان ، كمــا يمكن أن ترتقي بالمستوى الفكري للطفل عن طريق التنويع فى مجالات القراءة ، حتى تتدرجى للوصول إلى الكتب العلمية والأدبية مكتب الثقافة العامــة وغــيرها ، حتى تصبح القراءة لديه عادة محببة إلى نفسه ويستطيع أن يختار مجالات قراءته بنفسه ، فيحسن التعبير عن نفسه .